



١١٥٧٨

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

اسم کتاب: *مروج الذهب* / *مروج الذهب* / *مروج الذهب*

موضوع: *تألیف: ابن بطوطه*

مؤسسه: *۱۳۰۲*

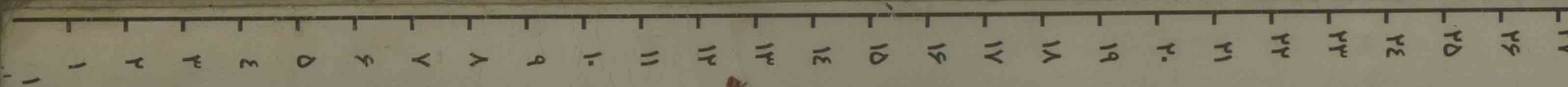
شماره دفتر: *۱۱۰۷۸*



کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
۱۵
۵۲۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی اسم کتاب: <i>مجموعه یادگار آیت الله العظمی</i> مؤلف: <i>شیخ ابوالفتح محمد بن محمد</i> موضوع: <i>تألیف</i>		 مؤسسه: ۱۳۰۲ شماره دفتر: ۷۷۸
---	--	---

۱۵ کتابخانه مجلس شورای اسلامی	۵۲۶
-------------------------------------	-----



منهاج الحاج

أو مجلس راي
مناسك

محال صلا

وهو المعروف بنفسك زيد الشهيد بن الامام السجاد
علي بن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله اجمعين

طبع على نفقة الملامة الهمام علم الاعلام الشيخ
ابو عبد الله الزنجاني آل شيخ الاسلام دام فيضه
واهتم لتصحيحه محمد صالح بن ابراهيم الحسيني

بغداد

مطبعة الفرات

١٣٤٢ هـ

تهنيد مفيد

لمناسك زيد الشهيد عليه وعلى آباءه الطاهرين افضل السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العلامة الاستاذ والحجة والملاذ مولانا الوزير سيدنا
هبة الدين بن الحسين بن محسن بن المرتضى بن محمد بن العلامة
النحرير الامير السيد علي الكبير من سلالة الولي السعيد الحسين
بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط ابن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليهم السلام .

اما بعد حمد الله والصلوات على محمد مصطفى وآله
الائمة المهتدين بهداه فاني اثناء تجولي في سواحل اليمن سنة
١٣٣١ في طريق الحج رأيت مناسك الامام زيد الشهيد عليه
السلام ولم يتهيأ لي نسخه ومطالعة فبقيت بعد فراقه في حيرة
ونداة (اذ لا ينفع الندم) حتى من الله علي سنة ١٣٣٤ بزيارة
عدة كتب نفيسة من مؤلفات ائمة الزيدية الاعلام بخطوط
قديمة ومنها منسك جدي الامام زيد الشهيد عليه السلام فرصدته

قربة الى الله ربي سبحانه وخدمة لديني عظم الله شأنه ولعن من
ألحد فيه وشانه ونسخته عن خط الفاضل الجليل الفقيه جمال الدين
علي بن عبدالله المحبشه الاسي بتاريخ سنة ١٠٨٥ باسناده
عن ابي حازم محمد بن علي الوشا المقرئ قال حدثنا ابو الحسين
زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الناس قال حدثنا الحسين
بن حكيم قال حدثنا يحيى بن هاشم قال حدثنا ابو خالد عمرو (١)
بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام (ح) (٢) افادنا
العلامة الفقيه جمال الدين علي بن عبدالله الاسي كتابة عن الامام
الهام احمد بن عيسى عليه السلام مسنداً عن الشريف ابي
عبدالله الحسن رضي الله عنه باسناده عن القاسم بن ارقم عن زيد
بن علي عليهما السلام بمنسكه (ح) افادنا الفاضل الفقيه جمال الدين
علي بن عبدالله بخطه كتابة قال وقد روى هذا المنسك (يعني
منسك زيد الشهيد) الشريف محمد بن منصور المرادي رحمه الله
تعالى في كتاب امالي الامام احمد بن عيسى عليه السلام عن

(١) وثقه جماعة مثل علي بن فضال وشيخنا المحدث النوري في خاتمة
مستدركاة واستظهر خالي الوحيد البهبائي عن خاله ان المشهور عند الشيعة
وثاقته .

(٢) اشارة الى الحيلولة بين السندين .

عباد بن يعقوب قال اخبرنا يحيى بن سالم الفراء عن ابي الجارود
(١) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وذكر المنسك (ح) وباسنادنا
المتقدم عن عباد بن يعقوب عن محمد بن سالم قال عرضت هذا
المنسك على الحسين بن علي (يعني اخي زيد عليه السلام) فقال
كان علي بن الحسين (يعني السجاد عليه السلام) ينسك بهذا
الكتاب من اوله الى هنا قال احمد بن عيسى (يعني الى آخره)
انتهى ..

ثم قال فهذه مناسك الامام علي بن الحسين عليه السلام
ومولانا امير المؤمنين ابي الحسين زيد بن علي واخيه محمد الباقر
واخوته عليهم السلام فاشدد يدك به والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي به لولا ان هدانا الله انتهى لفظ ابن رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم) **اقول** لنا غايتان من تقديم هذا البيان
الاولى في تحقيق مصدر هذا المنسك الشريف والمنسوب اليه

(١) يظهر من شيخنا النوري (ض) وناقته وقد عده شيخنا المفيد
(ض) في بعض رسائله من فقهاء اصحاب الامام الباقر عليه السلام وخاصته
الاعلام ومن الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يظعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وانه من اصحاب المصنعات
المشهوره .. لكن عن - الكشي - ذمه فتدبر

(والظاهر) انه كان لسيد الساجدين وزين العابدين الامام علي
بن الحسين عليهما السلام والدليل على ذلك ان شيخي عصابتنا المحقة
ابو جعفر الطوسي محمد وابو العباس النجاشي احمد طاب ثراهما ذكرا
في فهرستيهما ان الثقة الفاضل يحيى بن الحسن العلوي من ذرية
الحسين الاصغر قد روي كتاب المناسك لجده الامام السجاد
علي بن الحسين عليه السلام وهما يروياه عنه بواسطة الحافظ
الثقة الجليل احمد بن عقده عالم الزيدية المشهور علوقدره . (هذا)
وقد تقدمت شهادتان من الحسين الاصغر ابن الامام السجاد
عليه السلام ومن احمد بن عيسى بن زيد وهما عالمان مرضيان من
اجلاء العترة يشهدان على ان هذا المنسك من اوله لاخره هو
مناسك علي بن الحسين (ع) وهو المنسك الذي نسك به الامام
السجاد (ع) وابناؤه الامجاد (ع) (وربما) كان انتسابه الى زيد
بسبب انه اشهر الرواة له واقدمهم .

(الغاية الثانية) تحقيق حجية هذا المنسك الشريف
لنا وتصحيح اسنادنا الى اوائك الأئمة من آل محمد (ص)
فنقول والثقة بالله سبحانه ان الاسانيد والطرق وان كانت
عديدة والله الحمد في رواية هذا المنسك عن أئمة العترة (ع)

كما سمعت بعضها قبلاً (غير) ان اعتمادنا اليوم على الاقوام
الواضح (وهو) طريق احمد بن عيسى في اماليه فان امالي
احمد بن عيسى كتاب مشهور متواتر نسبته الى مؤلفه الشريف
محمد بن منصور المرادي يعلم تواتره كل من خالط الشيعة الزيدية
والف معاهد التراجم الاسلامية فلا يحتاج بعد ذلك الى تصحيح
طريقنا المنتهي الى ذلك الكتاب كما لا يحتاج فيما نرويه عن نهج
البلاغة الى تصحيح طريقنا اليه (وهذا) ابن منصور لا تخفى
جلالته وعظيم احاطته باحاديث فقهائ العترة الزاكية (وهو)
المؤلف لامالي شيخه الشريف احمد بن عيسى بن زيد الشهيد (ض)
(وهذا) ابن عيسى من اكابر فقهاء آل محمد عليهم السلام واطظام
أئمة الحديث وشيخ اشرف العترة الطاهرة ويعرف باحمد المختفي
لاستتاره من خلفاء بني العباس حتى توفي في زمان المتوكل عن زهاء
ثمانين سنة (فاذا) اخبرنا بحديث او روى لنا كتاباً يسندهما
الى جده زيد او الى جد ابيه الامام السجاد عليه السلام او الى احد
عمومته الابعاد عليهم السلام (فلا شك) في ان اخباره يفيد الظن
القوي لو لم يفد العلم العادي العرفي بصدقه وصحة اسناده
(ولاشك) في ان مثل هذا الظن الناشئ عن اخبار عدل زكي

من اكابر محدثي العترة حجة يعتمد عليها المشهور بل الجمهور
العامون باخبار الاحاد والمعتمدون على خبر العدل فضلا عن القائلين
بحجية مطلق الظن واما اهل العلم الذين لا يعتمدون الا عليه (فربما)
استفادوا العلم بمصدره واليقين بصحة النسبة من القران القطعية
ومن طرق اخرى والعلم عند الله سبحانه ولا بأس في ان نضيف الى
هذه الكلمة كلمات تامات تؤكد الثقة بصحة اسناد هذا المنسك
الشريف **الكلمة الاولى** قال ابو الفرج محمد بن اسحق
المشهور بابن النديم من ابناء القرن الرابع الهجري في كتابه الفهرست
ما لفظه بعد ذكره علماء الزيدية قال والمرادي محمد بن منصور
الزيدي له من الكتب التفسير الكبير والتفسير الصغير وامالي احمد
بن عيسى وسيرة الأئمة العادلة (الح) وفهرست ابن النديم من
الكتب المعتمدة ومؤلفه الجليل قريب العصر لمحمد بن المنصور
الكلمة الثانية قال بعض الافاضل من علماء الشيعة
الزيدية في مجموعة له عندي بخطه ما لفظه (ومن احب ان يعرف
ما لا واثنا فليُنظر في كتبهم مثل كتاب علوم آل محمد (ص)
تأليف محمد بن منصور الكوفي الحافظ المحدث وهو المعروف
بامالي احمد بن عيسى وهو اساس علم الزيدية وتقواة كتبهم وبعده

كتاب الجامع الكافي) انتهى الكلمة الثالثة قال المحدث
ابن أبي الرجال المشهور في كتابه (مطالع البدور) عند ترجمته الشريف
الفتية المفسر المقرئ محمد بن منصور ما لفظه (شيخ العترة
والشيعة عذب السريعة لمن اراد بحار الشريعة كان الاثمة يجالونه
اجلال الاب الكريم وكان معمرًا وهو الذي جمع امالي احمد بن
عيسى وهو واحد الاربعة الذين اعتمد عليهم في الجامع الكافي الامام
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي جمع في كافي علم الاثمة
بالعراق فاجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره وثاني الاربعة القاسم بن
ابراهيم وثالثهم احمد بن عيسى بن زيد ورابعهم الحسن بن يحيى
بن الحسين بن زيد وعجل بن منصور كان في الكوفة بين العترة
كافي حنيفة مذهباً في فقهائها وهو علامة العراق وذكر في
الجامع انه جمعه من نيف وثلاثين مصنفًا من مصنفات محمد بن
منصور وقال صاحب الجامع في خطبة المقنع ان ما اطلقه
فيه فهو مذهب محمد بن منصور قال المقرئ في شرح خطبة الفتح
ان البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور المرادي
خمسة وعشرين سنة قال صارم الدين السيد العلامة ابراهيم بن
محمد ومحمد بن منصور تفسير قلت وذكر بعض شيوخنا ان

لمحمد بن منصور كتاب التفسير الكبير والتفسير الصغير
وكتاب احمد بن عيسى (يعني الامالي) وكتاب رسالته بخراسان
ونقض الى الحسن بن زيد (بطبرستان) انتهى كلام ابن أبي
الرجال وفي قوله (يعني الامالي) اشارة الى المعهود بين
الجمهور دلالة على اشتهار كتاب احمد بن عيسى بالامالي
واشتهار نسبته اليه نسبة من دون معارض وفي مطاوي (مطالع
البدور) متكرر تعظيم (محمد بن منصور) وتبجله (مثلما تراه) في
ترجمة محمد بن ساجان قائلًا (انه ظاهراً من تلامذة الشيخ الفاضل
الصالح محمد بن منصور المرادي رحمه الله صاحب القاسم وعلم
العلماء في عصره ومصره وغير مصره) الخ الكلمة الرابعة
افاض ابو الفرج في (مقاتل الطالبين) تاريخ احمد بن عيسى وذكر
وفاته سنة ٢٤٧ ومناقبه لكن نسبة العترة الطاهرة احمد بن علي
الداودي قال في (العمدة) اما احمد الملقب ابن عيسى موثق الاشبال
ابن زيد الشهيد كان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً - مولده سنة ١٥٨
ثمان وخمسين ومائة وتوفي سنة ٢٤٠ اربعين ومائتين وافر في
آخر عمره (الى قوله) ولما مات الهادي سنة ١٧٠ كان عند
الرشيد الى ان كبر وخرج فاخذ وحبس فخلص واختفى حتى مات

بالبصرة وقد جاوز الثمانين فسمي المختفي قال ابو الفرج الاصفهاني
في (الاغاني) ان اسحق الموصلي المغني مات في رمضان سنة ٢٣٥
ونعي الى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال (ذهب صدر عظيم من
جمال الملك وبهائه وزينته) ثم نعي اليه بعده احمد بن عيسى
بن زيد بن علي (ع) فقال (تكافئت الحالتان وقام الفتح بوفات
احمد مقام الفجيعة باسحق فالحمد لله على ذلك) قال الشريف
الداودي كتبت على حاشية (الاغاني) بداهة في الحال شعراً :
(يرون فتحاً مصيبات الرسول وبنه

تمون لومات في الاسلام عواد)
انتهى كلام الداودي

هذا ما قصدنا ايراده لتوضيح مصدر هذا المنسك الشريف
وتصحيح صدوره ونسبته والله تعالى اعلم
خادم الشرع المبين هبة الدين
الحسيني



قال الامام زيد بن علي بن الحسين
عليه السلام في منسك الحج واحكامه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اذا توجهت الى مكة انشاء الله تعالى فعليك بتقوى الله
وذكره كثيراً وقلة الكلام الا في خير فان من تمام الحج والعمرة
ان يحفظ الرجل نفسه مما حرم الله تعالى كما قال (فلا رقت ولا
فسوق ولا جدال في الحج) والرفق هو الجماع والفسوق هو
الكذب والجدال هو من قول الرجل لا والله وبلى والله
والمفاخرة . فعليك بورع يحجزك عن معاصي الله وحلم تملك به
غضبك وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله —

(١) باب الاحرام

واذا اردت العقيق انشاء الله تعالى فانثف ابطك واقلم
اظفارك واطل عانتك ولا يضرك بايها بدأت . ثم اغتسل
والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك كله عند زوال الشمس
فان ذلك من السنة فاذا صليت الظهر وات تريد الاحرام
حين تنصرف من الظهر تقول (اللهم اني اريد الحج فيسره لي

وان لم يكن حجة فعمرة) . . (احرم لك بالحج شعري
وبشري ولحمي ودمي من النساء والطيب ابغى بذلك وجهك
الكريم والدار الاخرة ومحلي حيث حبستني فيه بتدريتك التي
قدرت علي) ثم له .

(٢) باب التلبية

وقل (لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان من الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك) فان شئت اجزأك وان شئت
الحقت (لبيك ذا المعارج لبيك داع الى دار السلام لبيك لبيك
غفار الذنوب لبيك لبيك بحجة وعمرة تمامها واجرها عليك لبيك
مرغوب ومرهوب اليك لبيك تبدي والمعاد اليك لبيك لبيك
تستغنى ونفتقر اليك لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال
والاكرام لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل)
وقد تجزىك التلبية الاولى وتكون هذه الاخيرة فيما بينك وبين
نفسك من غير اظهار كراهية الشهرة تقولها دبر كل صلوات
مكتوبة وتطوع وحين ينهض بك بعيرك وان علوت اكمة او
هبطت وادياً او لقيت راكباً وبالا - حاروا اكثر من التلبية ما
استطعت واجهر بها ما استطعت فأنها اجهار واكثر من

(يا ذا المعارج) فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يكثر ذكرها ويقول (لبيك يا ذا المعارج لبيك) الخ .
ولا يضرك بليل احرمت او بنهار ولا تحرم الا في دبر صلوة
فريضة او تطوع واحب الي ان تحرم في صلوة الظهر .

(٣) باب ما يكره من قتل الدواب

واتق قتل الدواب كلها الا الحيات والعقارب والفارعة وارم
الحدأة والغراب واقتل الكلب العقور والسبع اذا ارادك وان
لم يريدك فلا تردهما ولا تقتل حية في منازل الناس والجان الدقيق
فان ارادتك فاقتلها واقتل الافاعي في منازل الناس كلها والاسود
على كل حال .

(٤) باب ما يكره من الطيب والدهن لله حرم

ولا تمس شيئاً من الدهن بعدما تغتسل للاحرامك ولا تحمر
ثوبك بعد احرام ولا تلبس ثوباً فيه طيب ولا تحرم فيه
واذا اغتسلت للاحرام فلبست ثوباً لا يصلح لك لبسه او
اكلت طعاماً لا يصلح لك اكله فان شئت تطهرت وامسك
على انفك من الريح الطيبة كما تمسك على انفك من الريح
المنتهنة ولا تأكل طعاماً فيه زعفران ولا شيئاً قد اكلته النار .

(٥) باب كراهة اكل الصيد

والق الدواب عن جسدك وعن بعيرك ولا تأكل شيئاً من
الصيد وان كان الصيد في الحل والقي عنك الدواب كلها الا
القملة فانها من جسدك وان اردت ان تحول قملة منك من مكان
الى مكان فلا يضررك وان القيت قملة حين تمسح ذراعيك فلا تعدها
وان اردت ان تلقى قراداً عن بعيرك فلا بأس به ولا يلتقي حمله .

(٦) باب ما يكره من لبس الثياب

ولا يلبس ثوباً له ازرار ولا ثوباً تطرحه في رأسك ولا يلبس
قباء الا ان تنسى ولا قيصاً ولا سراويل (١) الا ان لا يكون
لك ازرار فتلبس السراويل فشقهما من قبل سرتك ما بين
نخذيك تتخذها شبه الازار ولا تلبس خفين الا ان لا يكون
لك نعلان فتلبس الخفين فتشقهما على ظهر قدميك وان لبست
قيصاً فلا تنزع من رأسك الا ان لا تقدر على ذلك وان اخرجته
فاستغفر ربك ولا تقنع رأسك بعد احرامك حتى تحل انشاء
الله تعالى واغتسل اذا دخلت الحرم فان ذلك يستحب وان لم
تغتسل اجزأك .

(١) هكذا في النسخة بالصرف مع انه لا ينصرف

(٧) باب المتمتع وقطع التلبية

وان كنت متمتعاً ورأيت بيوت مكة فاقطع التلبية وان
لبيت حتى تدخل المسجد الحرام فحسن وعليك بالتكبير
والتسبيح والتحميد والثناء على ربك ما استطعت .

(٨) باب دخول مسجد الحرام

فاذا دخلت المسجد الحرام فاستقبل الركن الذي فيه الحجر
الاسود فادع الله تعالى وأثن عليه بما هو اهله وصل على النبي
وعلى اهل بيته (ع) وقل « اللهم تصديقاً بكتابك وبسنة نبيك »
ثم استلم الحجر الاسود وقبله ان استطعت ان لا تؤذي ولا
تؤذى وان استقبته استقبلاً اجزأك .

(٩) باب الدعاء عند استلام الحجر

واذا استلمت الحجر فقل « اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله آمنتم بالله وكفرت
بالطاغوت وكفرت بعبادة الشياطين وعبادة كل نديعي من
دون الله » وان لم تستطع ان تقبله فاستلمه بيدك اليمنى ثم قبلها ثم
قل « اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من
النار » وتخير لنفسك من الدعاء ما احببت ثم تستلم الركن الثاني

والحجر الاسود ما استطعت فافعل ذلك سبع مرات ان قدرت عليه والا فافتح بالحجر الاسود واختم به فانه لا بد من ذلك .

(١٠) باب مقام ابراهيم صلى الله عليه وآله

وسئل

ثم ات مقام ابراهيم (ع) بعدما تفرغ من طوافك تصلي عنده ركعتين واستقبله بسجدة اماماً واقراً فيهما (قل هو الله احد . وقل يا ايها الكافرون) .

(١١) باب الصعود على الصفا والمروة

ثم اخرج من باب الصفا حتى تأتاه فتصعد عليه ثم استقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود فثبت وكبر الله سبعاً وهلاه سبعاً واحمده سبعاً وقل (لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) ثلاث مرات وصل على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وتحير لنفسك من الدعاء واستغفر لذنبك ثم انحدر من الصفا فاذا بلغت من الوادي حتى تأخذ من الهبوط فاسع فيه حتى تجاوزه

(١٢) باب الدعاء في السعي

وقل وانت تسعي « اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم »

ثم ات المروة فاصعد عليها فاستقبل البيت فادع الله واثن عليه وصل على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وقل كما قلت على الصفا فاذا مررت على الوادي فاسع فيه مثل ما فعلت اول مرة ثم طف بينهما سبعة اشواط آخرها المروة .

(١٣) باب الحل من العمرة

ثم ارجع الى رحلك فقص من شعرك وخذ من مقدمه ومؤخره ومن جانبيه ومن وسطه وخذ من شاربك وقلم اظفارك ولا تستأصلها وانو وابق منها لحجتك انشاء الله تعالى فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء يحل منه المحرم وطف بالبيت ما شئت تطوعاً بينك وبين التروية .

(١٤) باب تحريم الصيد وانت محرم

ولا تستحل شيئاً من الصيد وانت محرم ولا وانت حلال بالحرم ولا تدلن عليه محلاً فيصطاده ولا تشير اليه فيستحل من اجلك فانه فيه فداء لمن تعمد .

(١٥) باب جزاء الفداء

فداء النعامة يدنة وفداء حمار وحش بدنة وفي الظبي شاة وفي الارنب شاة وفيما سوى ذلك نحو ثمنه فان اصبحت حمامة

وانت محرم فان عليك دم تهريقه شاة وقيمة الحمامة تصدق بها
وان اصبحت حمامة وانت حلال في الحرم فان عليك قيمة الحمامة
ليس عليك غيره .

(١٦) باب الرواح الى منى

وما تقول اذا اردت الاحرام . واذا اردت ان تروح الى
منى يوم التروية فاصنع مثل الذي صنعت في العقيق ثم اغتسل
واحرم والبس ثوبيك ثم صل في المسجد الحرام ثم قل في دبر
صلاتك مثل الذي قلت في العقيق وقل « لبيك بحجة تمامها عليك »
وانت مول حتى تخرج من المسجد الحرام . وليكن رواحك
يوم التروية حين تصلي الظهر وان مكثت الى العصر فلا يضرك
وان اتيت منى فبت بها حتى تصلي الفجر انشاء الله تعالى .

(١٧) باب الذهاب الى عرفات والدعاء

ثم اغد الى عرفات فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاغتسل
واقطع التلبية وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله
عز وجل وصل على محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم
واستغفر لذنبك وتأخير لنفسك من الدعاء ما شئت ولا تسأله
انما ثم صل الظهر والعصر مع الامام والناس وان شئت جمعت

الظهر والعصر باذان واقامتين ثم ات الموقف واستقبل البيت
وكبر الله وهله واحمده وصل على النبي واهل بيته صلى الله عليه
وآله وسلم واجتهد في الدعاء فانه يوم مسألة ولا تدع حاجة
تريدها عاجلة او آجلة الا دعوت الله تعالى بها وليكن من قولك
وانت واقف « رب المشعر الحرام اغفر لي وارحمني » وقل
« اللهم فك رقبتني من النار واوسع علي من الرزق الحلال وادراً
عني شر فسقة الجن والانس » وقف في ميسرة الجبل واستقبل
البيت فتقف ساعة في المسكان ثم تقدم امام ذلك شيئاً ثم تقوم
ثم تقف تصنع ذلك حتى تغيب الشمس .

(١٨) باب الافاضة الى المزدلفة

وافض على بركة الله وتورع في المسير وأترك الوجيف الذي
يصنعه كثير من الناس فانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وآله (كان يكف رأسه ناقته حتى يبلغ رأسها الى الرجل ويقول
للناس عليكم بالسكينة والدعة) وان قدرت ان تنزل حتى تأتي
اول الجبال عند الشجرات في ميسرة الطريق فتمكث ساعة
حتى يخف عنك كثير من الناس فافعل ولا تصل المغرب حتى
تأتي جمعاً فاذا اتيتها فصل المغرب والعشاء باذان واقامتين وانزل

يجمع في بطن الوادي عن يسار الطريق قريباً من المشعر ولا
تجاوز الجبل ليلة المزدلفة فإنه يكره والمزدلفة جمع واصبح على
طهر بعدما تصلي الفجر وقف على المشعر الحرام قبل ان يطلع
الشمس وبشرق الجبل وهو تنير ثم افض على بركة الله حتى تأتي
رحلك بمنى .

(١٩) باب الرجوع الى منى

ورمي الجرة العظمى ثم ات الجرة العظمى التي عند العقبة
وارمها بسبع حصيات يكون بينك وبينها نحواً من خمسة
اذرع تكبر مع كل حصاة تكبيرة وقل (اللهم ازجر عني
الشیطان اللهم تصديقاً بكتابك وبسنة نبيك اللهم اجعله حجاً
مبروراً وعملاً مقبلاً وذنباً مغفوراً) ان شئت قلت ذلك مع كل
حصاة وان شئت قلت حين تفرغ من رميك حين تريد
الانصراف ولا تدع التكبير مع كل حصاة وليكن حصاك بقدر
أتملة او اصغر من ذلك قليلاً مثل حصاة الحذف واجعل الحصى
في يدك اليسرى وارم بيدك اليمنى واذا فرغت فاشتر اضحيتك
التي كان فيها تتمك واشترها قبل رمي الجرة وان شئت بعده
واجعله كبشاً سميناً اقرن فخلاً وان لم تجد كبشاً فمن فحولة المعز

والا فنعجة من الضان فان لم تجد فيها تيسر عليك ثم استقبل
بها القبلة واذبحها .

(٢٠) باب ما تقول اذا ذبحت الاضحية

ثم تقول حين توجهها الى القبلة (اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة خنيماً مسلماً وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني) ولا
تنفعه حتى يموت ثم كل منه واطعم وتصدق واهد منه ان
شئت واحلق رأسك بعد الذبح واغسله يوم النحر .

(٢١) باب زيارة البيت الحرام

ولا تدع ان تروح الى البيت وان انت زرتك فكفاك غسلك
الذي اغتسلت يوم النحر بعد الحلق واذا اردت البيت فطف به
سبعة اطواف وصل عند مقام ابراهيم عليه السلام وطف بين
الصفاء والمروة وقل في طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة مثل
ما قلت يوم قدمت مكة ثم قد حل لك الطيب والثياب وكل شيء
يحل منه المحرم للمحرم (غير) اني احب ان لا تقرب النساء

حتى تطوف بالبيت اسبوعاً آخر ولا يطوف فيه بين الصفا والمروة
فاذا فعلت ذلك فقد حل لك النساء والطيب والثياب وكل شيء
وادخل البيت الحرام تصلي بين العمودين ما استطعت على الرخامة
الحراء وان لم تقدر على دخول البيت فقد يجزيك من دخول
البيت وقل حين تدخل البيت (اللهم انك قلت ومن دخله كان
آمناً له فأمني من عذابك يوم القيامة) .

(٢٢) باب من لا يجحد هدياً

ومن لا يجحد هدياً فليصم ثلاثة ايام آخرهن يوم عرفة وسبعة
ايام اذا رجع الى اهله واذا قدم الى مكة يوم التروية فلا يصوم يوم
التروية ولا يوم عرفة وليصم ثلاثة ايام بعد ايام التشريق واقم
ايام التشريق بمعنى وهي الايام التي قال الله تعالى (واذكروا الله
في ايام معدودات) .

(٢٣) باب رمي الجمار

وارم الجمار في كل يوم منها عند زوال الشمس وكبر مع كل
حصاة وتفعل كما فعلت عند الجمرة العظمى وابدأ بالجرمة الصغرى
نحواً من عشرين ذراعاً ثم ات الجمرة الثانية وارمها بسبع حصيات
وقل نحواً مما قلت حين رميت الجمرة الصغرى ثم قف قريباً منها

عن يسار الطريق وادع الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وقل كما قلت ثم افض كما انت الى الجمرة العظمى
فارمها بسبع حصيات وقل كما قلت ولا تقف عندها وارجع
الى رحلك وصل الظهر وان انت شئت فلا يضرك اي ساعة
رميت الجمار ما بين طلوع الشمس الى غروبها واحب الي عند
زوال الشمس حتى اذا كان آخر ايام التشريق ورميت الجمار
بمضى صنعت كما صنعت قبل ذلك .

(٢٤) باب الذفر من منى

وصل الظهر ثم انفر من منى وأت مكة وطف بالبيت وان لم
تطف فلا يضرك ان كنت طفت به يوم النحر كما وصفت لك
وان لم تكن طفت به فلا بد لك من ذلك فاذا فعلت فقد
قضيت حجاجك ولا تبيتن ايام التشريق الا بمعنى وكبر الله فيهن .

(٢٥) باب تكبير ايام التشريق

وكبر في دبر كل صلاة واول التكبير صلاة الغداة يوم عرفة وآخر
التكبير صلاة العصر آخر ايام التشريق وتكبر في العصر ثم تقطع
وليكن من قولك اذا كبرت في دبر كل صلاة (الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هدانا .

(٢٦) باب الوداع

وليكن آخر عهدك بالبيت واستلم الركن الاسود وقل « اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام » وقل « اللهم اقلبني مفلحاً منجهاً الى خير ما رجع اليه احد من وفدك من البركة والرحمة والرضوان والمغفرة والمعافاة ».

(٢٧) باب ما تصنع النساء في حجهن

ومن كان من نساءكم فلتصنع مثل ما صنعتن ولتقل مثل ما قلتم غير انهن يلبسن الثياب كلها ما لم يمسها طيب ولا يحرم من في ثوب فيه زعفران ولا يلبسن ثوب حرير ولا يعملن على وجوههن براقع ولا يتغشين بشوب وبادروا بهن الطواف اول ما يقدمن مكة ولتقض الحائض المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر وتطوف بعد ذلك انشاء الله تعالى.

(٢٨) باب كراهية اخذ الشعر اذا

دخل شوال

لمن اراد الحج فاذا دخل عشرون يوماً من شوال فلاتأخذوا من لحاكم ولا من شعوركم وخذوا من شواربكم هذي لمن اراد الحج من عامة انشاء الله تعالى تمت.

